العدد
73

صحيفة إنسان

صحافة حرّة وإعلام هادف لكلّ إنسان

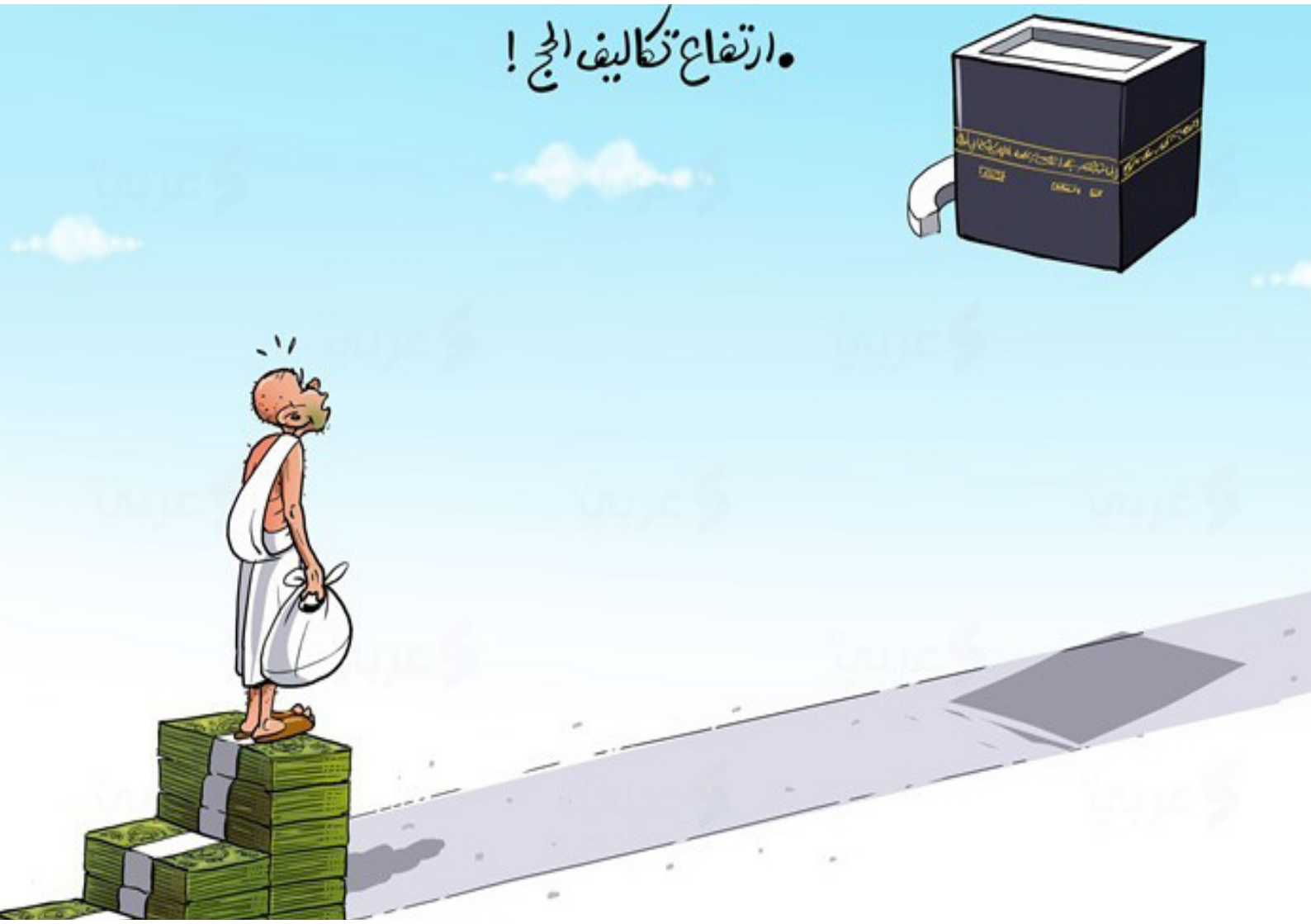

اقرأ في العدد 73 من صحيفة إنسان:

دوامة الشرق الأوسط ! 3 بقلم : مصطفى طه باشا

شيء من ملامح الغياب! 4 بقلم : مريم الشكيليه

ميتافيرس (٢) 5 بقلم : شريفة زرزور

مرحلة اللاشعور! 10 بقلم : عايدة المري

قصة غيمة! 14 بقلم : ريم الخش

فخ الأحلام! 18 بقلم : منى أحمد

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

أسرة صحيفة إنسان

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

كُتاب السعودية

أ. منى أحمد
أ. فاطمة الوادعي
أ. سلوى المري
أ. نورة عبد الله
أ. ندى الرويس

أ. علي الصليبيخ
أ. أمجاد الحربي
أ. صالح الكناني
أ. إيمان الجصاص

أ. وفاء آل منصور
أ. زينب الجهني
أ. ريهام المالكي
أ. هيفاء اللهيب
أ. سمر عبدالله

كُتاب سورية

د. ريم سليمان الخش
أ. نصرة الأعرج
أ. إلهام ناصر

أ. شريفة زرزور
أ. هادي حاج قاسم

أ. إيمان هاشم
أ. عبد القادر زرنيخ
أ. نغم الجوجو

كُتاب العراق

أ. عذراء أمين - أ. مريم العبيدي - أ. مينا راضي - أ. زهراء طارق حميد
أ. فاطمة حسين - أ. خلود الحسناوي - أ. رهف العقابي - أ. نور آل علي

كُتاب سلطنة عمان
أ. جمال الأغبري - أ مريم الشكيلية

كُتاب الجزائر
أ. رقية باعلي

كُتاب الأردن
أ. مايا الطاهر - أ. فاطمة الصرايرة

كُتاب المغرب
أ. شيماء الجبلي

كُتاب فلسطين
أ. خولة الرغمات

كُتاب لبنان
أ. فاطمة الحلبي

كُتاب مصر
أ. سحر محمد

كُتاب اليمن
أ. ليلى محمد
أ. خلود عبدالصمد

كُتاب الإمارات
د. بدرية الظنحاني - أ. نوف الحضرمي - أ.محمد الإسحاقي
أ. مريم الحبسي- أ. فاطمة الزعابي- أ. عايدة المري- أ. مريم الجوهي

للمشاركة عبر الإيميل insan.magazasi@gmail.com

دوّامة الشّرق الأوسط!

" مصطفى طه باشا

بدأ الصراع في الشرق الأوسط يأخذ مُنحنى جديد, ومنعطف مُغاير تمامًا عن النهج والأهداف والخطة التي وُضعت أو رُسمت له, فقد تغيّرت المُعطيات, فالأحداث بدأت تذهب باتجاه تهدئة الصراعات, وبداية استقرار المنطقة, بعكس ما يُريده أو يتمناه أعداء الشرق الأوسط, أو الذين يريدون السيطرة عليه, ونهش ما تبقى من خيراته. أعداء الشرق الأوسط اتّبعوا أسلوب « فرّق تسُد » فمنذ إبرام اتفاقيات « سايكس بيكو » بين الدول الغربية اعتمدوا على سياسة تفريق وتقسيم المنطقة؛ بهدف السيطرة عليها, وبسط نفوذهم على كامل المنطقة, وبالتالي سهولة الاستفادة من خيراته وثرواته دون أي مقاومة أو اعتراض. دول الشرق الأوسط وهنا نقصد الدول العربية وإيران وتركيا, أدركوا أن الخلاص من التبعية والنهوض من القاع وركوب عربة التطور, هو التهدئة وكسب ودّ بعضهم ومحاولة فتح قنوات سياسية واقتصادية وتجارية بينهم, وهذا ما حصل مؤخرًا بين الدول العربية (الإمارات والسعودية) وتركيا, فقد تم تجاهل الخلافات وفتح مجالات متعددة سواء سياسيًا أو اقتصاديًا, وبالتالي تنشيط المنطقة وعودة التجارة والسياحة بين الطرفين, وهذا مؤشر جيد لبدء مرحلة جديدة في المنطقة بعد أن كانت منطقة توتر سياسي وعسكري, وهذا سوف ينعكس على باقي الدول العربية وأهمهم العراق و سورية, وقد نشهد استقرار أمني بهم بعد عودة العلاقات التركية الخليجية, وهذا مُبشر لإنهاء كافة الصراعات, وبالتالي استقرار المنطقة بشكل كُلّي في القريب العاجل. فهل ستستمر دول الشرق الأوسط؛ بنهج طمس الخلافات والسعي لتوطيد وتمكين العلاقات بين بعضها, أم سيكون للغرب موقف ورأي آخر, يُعيد به دوّامة الصراع والخلاف للمنطقة؟

شيء من ملامح الغياب!

" مريم الشكيليه

لطالما تساءلت عندما يتوارى قلمك خلف أبواب الورق كيف تبدو؟ وعندما تغادر سطورك كيف هو أنت؟ وبماذا تحدث نفسك؟.... وهل تطيل النظر إلى ورقك أكثر من هاتفك؟.... وكيف هي قهوتك عندما يوقظك الأرق ؟..... دائماً ما اسأل نفسي أسئلة كثيرة عنك.... أحاول أن أجمع قصاصات شخصيتك خارج حدود الورق.... أقتبس من كتاباتك ما يوشي بك... وعندما أقترب من ستار ضوؤك يختطفك الحبر ولا يبقي منك سوى ظلك العالق في خطوات قلمك..... لربما كنت يوماً بمحاذاة الأشياء التي تخرجك من غموض اللغة.... وألتقيك مصادفة تخرج من إحدى المكتبات الورقية.. لم أكن أعلم متى تغادر الذاكرة حين أسرعت في محاولة مني لألتقط شيء من ملامحك..... كان ضوء الشمس يتمدد على طول خطواتك حاجبا ظلك.... حاولت جاهدة أن أستوقفك وأنت تعبر ذاك الجسر الوهمي في ورقي دون جدوى.... أحاول أن أناديك بأسماء الشخصيات التي عبرت سطور الورق لفتقاري اسمك.... أردت أن أركض خلفك لولا أن تلك الأضواء المصوبة نحوي حالت دون ذلك....تمنيت لو إن أبواب الغياب أقفلت في تلك اللحظة....تمنيت حينها أن أستدل بعطرك عوضاً عن دخان حبرك.

على أوتار أحلامنا!

" ندى ماجد الرويس

تتساقط أحلامنا وتتناثر هنا وهناك كأوراق الخريف على أرصفة إحدى المدن، نضل في بحث دائم عنها نريد أن نصل اليها وكأنها المصير والملاذ الاخير، هل كل أحلامنا بهذه الدرجة من الاهمية، هل علينا أن نركض يائسين خلف قطارها بلا توقف خشية أن نسقط أرضا و لا نلحق بها؟ نتعلق بها كما يتعلق الوتر وسط عوده منتظرا ذاك الغريب أن يعزف ألحانه وايقاعاته دون توقف، نتشبث بها لأننا لمسنا شيئا ممكن الحدوث وعلى أمل أن نصادفه قريبا، كل ذلك لأن أحلامنا ليست على قارعة الطريق بل هي الطريق الذي سيكشف عن نفسه يوما ما. هل من الممكن أن نتخلى عن قدسية هذه الاحلام ونتعلم فن التخلي عن ما يرهقنا ويفقد ارتباطنا بالواقع، أم أنها أحلام تخبرنا بأنها باتت حقيقة وليست أوهام، أظنها لن تتلاشى تلك الرغبة عن الظهور ستظل معلقة في السماء كغيمة تأبى أن تنقشع الا بحضور ذلك اليوم مع أحلامه المستندة على أكتافنا ننظر اليها بدهشة غير متوقعة، الى ذلك الوقت سنظل معلقين بين هذا الشعور وذاك، وعلى أوتار أحلامنا سوف نعزف مقطوعة طويلة حتى تسمعنا وتصل الينا.»عندما تتراكم الأحلام و نعجز عن تحقيقها يكون النسيان الحلم الوحيد الذي نتمنى وجوده عند اليقظة» -المعز- لا أعرف إن كان مكتوبا لهذه الاحلام أن تتحقق أم أنه قدر لها أن تتراكم و تبقى على رف النسيان ولا تحرك شعرة نحونا وكأنها على جناح طائر رحل بعيدًا و أضل طريق العودة، لكني أود أن أعتقد أنها سفينة أبحرت من مرفأ الأحلام البعيد وهي في طريقها الينا ولن تتنازل حتى تصل الى الميناء.

ميتافيرس (٢)

" شريفة زرزور

و الآن .. ماذا الآن ؟ نقطع الأمل بالله مثلا و نستعيض عن الدعاء باستدعاء أفتارنا فيحقق الأمنيات في أجواء العيش المواز ؟ هذا ما سيحصل حقا . لن يكون هناك تمني و لن يوجد شيء بعيد عن متناول اليد أو يتعذر الحصول عليه في عالمنا الجديد سيتلاشى السعي لبلوغ الطموح ، سيقتل طموحنا بدم بارد على يد العالم الافتراضي ، و بذكاء تام سيبرئ نفسه و ينسحب من القضية مثل ما نسحب الشعرة من العجين . فكل الطموحات ستكون جاهزة مرتبة بأناقة في علب فاخرة على رفوف متجر العالم الافتراضي ، نولجه متى نشاء نتوجه لجناح الطموحات ننتقي بحرية ما نشاء و ندفع ثمنه ببطاقتنا الائتمانية بالعملة الالكترونية و نتسلل منه بهدوء لا حس و لا خبر و يبقى السؤال هنا سأطلب من أفاتاري أن أرتاد أرقى الجامعات و سيقوم بالنيابة عني بحضور المحاضرات و التفاعل مع زملائي و أساتذتي الافتراضيين و سأنزل أعلى الدرجات و أحصل على أعلى الشهادات و أعيش متعة النجاح و فرحته و نشوته .و عندما أعود إلى واقعي الحقيقي سأكتشف خيبة أملي أني لم أتحرك من مكاني قيد أنملة و أصاب بوجوم الاحباط و الحزن المدقع و تتقهقر رغبتي في الحياة إلى حد اشتهاء الموت و من يدري ربما ألجأ إلى استشارة عالمي الافتراضي فيطاوعني في شهوتي (الموت) نبدأ سويا بالعيش في كنف هذه الشهوة الجنائزية و مراسم التأبين و الدفن . فعلى حد علمي لن يكون هناك اشتهاء أو رغبة لشيء إلا و سيتحقق بإذن العالم الافتراضي و ليس بإذن الله ! و ها أنا أنزوي من عالم إلى آخر ، أخرج من دوامة لألج أخرى و لا يدري إلا الله أين يحط بنا في نهاية الدوامات . كل هذا الإبهار و العظمة و ما يزال يخالجني جو معفر بالريبة و الشك و عدم الاطمئنان ، يحثني على أن هناك خطوات استباقية استدراكية مطلوبة منا كبالغين راشدين متعلمين و مثقفين لاستقراء هذا الواقع و التوعية المستفيضة قبل الانغماس في ملذاته اللامحدودة . هو عالم جديد لا نملك سوى حسن ظننا بربنا وتوكلنا عليه في أنه سيكون لفائدتنا و يسخره لما فيه صالحنا و صلاحنا .فاجعله ياربي عالما جميلاً بجمال تدبيرك أترك لكم القلم و الفكر و أدعوكم بحب لتملو علي ما تستفيض به علومكم و خبرتكم و قصر عنه محدودية علمي للنطق بالحكم الأخير . ما علينا إلا التقصي السبيل لإعمال عقولنا للاستفادة من خصال و مزايا ميتافيرس VR هذه التقنية بكنوزها المثيرة التي باشرت تسري في الحياة الانسانية مسرى الدم في الشريان لاحت أفضالها الجمة و بدأت تؤتي أكلها على كل مستويات و مناحي الحياة و انقلبت أحلامنا لواقع متاح و في متناول الوجود و طبعا كل هذا يكون فقط ان أدركنا الغاية النبيلة و عززنا الأضواء على تطوير تقدم و تحسين الحياة و استقصينا رغباتنا الهوائية التي ستودي بنا إلى الهاوية إن استسلمنا للأهواء و الرغبات الجامحة و سلمناه سدة الحكم بدون وعي على طبق من فضة .

أمنيات مبتورة!

" رهف العقابي

أريد العودة إلى الأيام الممتلئة بصوت والدي هناك حيث الشعور بالأمان... قبل ساعة من الآن قرأت نص لكاتب محترف أعادني إلى أيام الطفولة التي لم تكتمل وبقيت ناقصة إلى هذه اللحظة... عندما كان العمر ينبض بالحب والحياة في يومٍ من الأيام وفي مثل هذا الطقس مع بداية فصل الشتاء كان والدي يجمعنا أنا وأختي وبعض الصديقات (بنات الجيران) على ظهر سيارته من نوع نيسان (بيك اب) ويدور بنا في الشوارع المظلمة، تداعبنا نسماتٍ باردة فنطلق امنياتنا نحو السماء لتصل إلى حضن غيمة ما وتهطل علينا الدموع بدلاً من المطر فتغسل قلوبنا المنهكة التي ذاقت طعم الحرمان رغم صغر سنها... تعالت أصوات ضحكاتنا على ظهر تلك السيارة ثم استوت الضحكات حزنًا نبيلًا وصارت تتساقط الأجفان من فرط البكاء عندما اختفى صوت أبي وازداد الليل ظلمة، ومن هنا توقف نمو افراحنا وبدأت الاحزان تنضج حتى جعلتنا نختار ما لم يناسبنا وارغمتنا على الرضى بكل ما لم يرضينا فتساقطت أوراق الوردة الحمراء التي كانت تحملها صديقتي (مروة) على جسد الطريق وتعطلت تلك التي تمر في جميع الأوقات ولا أحد يمُر بها، ساعتي... ثم ماذا؟ _ثم عُدنا وبقيت بعض أمنياتنا هناك في حضن الغيمة... ولولا زر الحذف الذي كان شاهدًا على رسائلنا المحذوفة قبل ارسالها لـ انتهينا نحن واستمرت الحكاية رغم نفاذ الكلمات.

إبراز الرقمنة في عالم الثقافة

" نوف الحضرمي

أصبح الأمر اليوم شبه غير واقعي أي التشابهات ازدادت بأكثر من عمل واشتباهات بنقل أفكار الغير بمشاريع فنية وثقافية, لم يعد هناك خوف على العمل الإبداعي, تناقلت الاعمال الفنية والثقافية نحو الف مشروعاً بمسمى آخر ويتم حذف اسم الموهوب الفني والثقافي ووضع اسماء أخرى ونرى تجربة توظيف الفن والثقافة الرقمية لإحياء إرث البشرية في الجانب الفني والتاريخي والثقافي في خطر من ناحية الحقوق الملكية الفكرية والحفاظ على جودة العمل بطريقة تواكب العصر والعالم الرقمي مع فرصة الدخول إلى عالم دون فقدان الاتصال بالجذور العريقة بأصالة الثقافة والفن والتاريخ في احياء القيمة الفكرية تأثرت الرقمنة في المجال الإبداعي من ناحية الافكار المترابطة مع الاشخاص الاخرين في اعمالهم الفنية مثل الرسم اصبحنا اليوم نرى الرسومات بنفس النمط وبطريقة غير متجددة ولكن دور الرقمنه جعل الرسومات الفنية تتميز بألوانها وطريقة الرسم من خلال وحدة البيانات في برامج الخاصة في الرسم اليوم الفنان يستطيع يتغير اللوحة بشكل كامل في لمحة بصر حتى لو كان الشخص لا يحب الرسم ويريد يخوض تجربة الرسم يستطيع تجربة الرسم من خلال محاكاة في برامج الرسم واخذ الدورات والورش الرقمية والاتصال المرئي مع المدربين موضوع التعدي على حقوق الملكية الفكرية؟ إنشاء قاعدة بيانات خاصة بنظام الذكاء الاصطناعي يعمل عن طريق رؤية الاعمال عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتلقائياً يرسل على حساب الشخص الموهوب رسالة رسمية من جهة موثقة يجب عليه التسجيل في وثيقة تدعى موهبتك امانة من خلال هذه الوثيقة يستطيع تسجيل موهبته وبعد مرور فترة يتم ارسال رسالة عبر بريد الاكتروني والهاتف تم تسجيل موهبتك وإعطاء رقم دولي بتسجيل الموهبة بحقوق ملكية فكرية يحق على مالك الفكرة منع الاخرين من التعامل في ملكه دون الحصول على إذن مسبق كما يحق له مقاضاة اي شخص يحاول التعدي على حقوق ابداعاته والمطالبة بوقف التعدي وقف استمراره والتعويض بما فقده.

فاجعة الفقد!

" شيماء القوري الجبلي

الفقد شيء صعب للغاية ، عندما يموت شخص من عائلتك ستعاني من «فوبيا الفقد» يعني ستصبح خائف على باقي أفراد عائلتك بشكل مبالغ فيه ، وأيضاً ستصاب بداء الاستغناء عن الناس ، يعني ستصبح شخص يخاف من تكوين العلاقات مع الناس لأنه يسيطر عليك الخوف من أن تتعرض لفاجعة الفقد فيهم ، شعور الفقد فاجع وقاسٍ جدا ، وبالأخص فقد (الموت)شخص من العائلة ، الأنواع أخرى من الفقد ممكن تجاوزها والتعايش بعدها.. لكن أن تفقد شخص من عائلتك للأبد ، شعور قاتل لأنه الموت أعظم مصيبة ممكن تصيب الإنسان المؤمن» ولا شيء مفزع أكثر من فكرة غياب الميت، اختفاؤه لمرة واحدة. إن العقل البشري بخلاياه الكثيرة وقدرته على الاستيعاب والإنتاج يقف عاجزا أمام هذا الغياب.. لولا رحمة الله علينا، لولا إيماننا بأنه قدر الله وعلينا الرضا به، ل جُن عقلنا.» ولا تحسبنّ الفقد هين! فلو كان هيِّناً ما سمي عام فقدان النبي لخديجة بـ»عام الحزن» فإذا لم تُجرب الفقد ولم تقبل جنازة أحداً من عائلتك أو أحداً من ضلع قلبك لا تحزن ، لأن الكل سيزول وستعتاد ،فأبواب الحزن تتفتح بجنائِز الموت، وبالسقوط عند دفن أحبتنا . "من ذاق ألم فقدان شخص من عائلته ، يبقى خائفاً للأبد."

تلعثم القرارات!

" فاطمة الوادعي

ماذا نفعل بالقرار الذي لا يمتلك القوه الكافيه لإقناع ذواتنا الخائفه أن تمضى قُدماً. ماذا نفعل بنا ونحن الذي أستقر الخوف داخلنا، بل أنه تبادل التحايا مع بعضً من الجيران في وسط قلبي كما لو أنه مرحبا به. لو أنني أرث من القرارات بعضً من شجاعتها بعضً من حريتها بعضً من حياتها الصافية، وأخجل كثيراً أن كل ما أتمناه متاح بأيدي بعض القرارات وأنه حقا مكتسباً للجميع. ماذا نفعل بنا ونحن الخائفون رغم أننا نود الامساك بها بطريقة لا تحمل معها الندم وأسفُنَ من الضحايا التي لا ذنب لها، ماذا نفعل به وهو الذي يمتلك قوه الذكاء في كسر العادات والتقاليد التي سجنا من أجلها سنينً طويله معتقدين أننا احرار، مؤسف أننا تأخرنا في أدركنا أن جميع القرارات صعبه حتي يخوضوها أصحابها، ماذا عسانا أن نفعل بذلك القرار الذي كلما تقلب من فوق الذاكره سألناه بروح منهكه من أنت ومن أي طريق أتيت وهل سنرتكب ظُلم أن فعلناك!؟ ام أن الظلم كل الظلم في تركك وحيدًا دون شخص شجاعً يُساندك. ماذا نفعل به وهو يصرخ غاضبا ليقول ارجوك «كن شيئا مختلف كسطر حقيقي في وسط مقاله مليئة بالحشو» ماذا نفعل به وهو الذي يُخيفني رحيله وتُخيفني فكرة أن تغرس الحياه بياض شعرها دون فعله. كيف نخبر أرواحنا الخامدة لسنوات طويله أن ما فعله بها يستحق الخصام الطويل وكيف نخبرها أننا نتجدد عندما نتخذ قرارا شجاعا يختلف عن القرارات البقيه المبتذله. من نحن دون القرارت!؟ ومن نكون دون القرارات!؟ فكر به جيداً ربما هو القرار الذي سيخرجك من متاهه لستُ على درايه بدخولها بل ليس لك ذنباً في الدخول بها، وهو ذات القرار الذي طرء عليك الآن.

سأكتفي بك!

" إلهام ناصر

بعد منتصف الليل أهذي بك كثيراً، تبدأ أحلامي تتخبط بمرسمك، و يأخذني الهذيان بك إلى وطن بلا حدود و سماءٍ أنت القمر فيها، إلى حياة خاليةٍ من الحزن، إلى أن يستوقفني عقلي من الهذيان و يبدأ بالتذمر. يريد أن أنظر إليك مطولاً، أن أستغرق في سماع صوتك سنيناً، أن أملأ رئتيّ برائحتك، أن أراقب كل نظراتك، تحركاتك، ملامحك، و كل تفصيلٍ صغير بك، إلى أن ألمس السبب الذي جعلني أقع بك كل هذا الوقوع، و كيف لي أن أخبرك بأني و برغم البعد و كثرت من حولنا و ازدحام المشاكل، أنك ثابتٌ في قلبي؟! و أني سأحبك إلى أن ينام قلبي للأبد، و سأكون الأمان الذي لن يتخلى عنك يوماً. سأحتويك عندما لا تبدو بخير و كلما ساءت حالتك ستسوء حالي و تهزمني أحزانك، و أحارب مشاعرك الحزينة التي تطفئ نور وجهك و تحرمك نومك و تُسهرني. سأحبك ليس لحاجتي للحب، ولا لكي أسدَّ فراغات أيامي، سأحبك لأنك أنت، لأنك المكان الآمن لقلبي، و لأن الخوف معك يتلاشى و كأنه لم يكن، أحببتك بعيوبك و ندوبك، حتى في اللحظات التي لم تحب نفسك بها أحببتك كثيراً. سأحبك و كأنك أمانةٌ في عنقي و كأن أمك قد استودعتك في قلبي و نامت مطمئنه، فإن زارك المرض يوماً فهو زارني و إن أصابك ضيقٌ فقلبي لأجلك يضيق، و إن عشت الحزن فأنا معك سأعيش و إن مالَ رأسكَ يوماً فكتفي لك السند المديد. و ختاماً يا عزيزي، لا أملك سوى كلماتي التي أستطيع أن أهديكَ اياها في أسعد أيامك. أود أخبارك أني أحبك جداً و سأظل أحبك في صمت، و أن روحي تتلهف من أجل رؤيتك، و دموعي تنطفأ و هي تتأمل السعادة على وجهك، و يظلم ليلي و هو على موعدٍ في ظهور شمسك، و سأرسل شمسي كي تنير عتمتك و أرسل دعائي كي تتيسر أحولك و قلبي كي تكون رفيقهُ و روحي كي تكون من نصيبك دمت لي أعواماً لا تنتهي.

احذروا من سرطان المجتمع!

" سلوى بن حريز المري

كثير منا من صدم بحقيقة بعض الأصدقاء، الذين شاركونا أفراحنا، وأتراحنا أو كما نظن ذلك، ومن ثم اكتشفنا حقيقتهم المزيفة . لقد كانوا يجاملوننا لتحقيق مصالحهم ، فأصبح الشخص منهم ،يمدح الطرف الآخر بوجهه، ويتحدث عنه بالسوء من خلفه ، فيا للأسف أصبح النفاق، والمجاملات التي تتجاوز الحد المعقول، الآن هي سمة من سمات نسبة كبيرة من الناس في المجتمع، لأن النفاق في نظرهم يسهل الكثير من الأمور الحياتية لهم، وطغت على حياتنا المعاصرة، ليس فقط في الحياة الواقعية، بل في جميع المجالات ، وامتدت إلى مواقع التواصل الاجتماعي أيضا، فبات بعض الناس يلبسون الأقنعة المزيفة ، لإخفاء حقيقتهم غير المقبولة، ونفوسهم المشوهة، فتراه يقول شيئا ويفعل شيئا آخر ، وتكون معاملته للناس غير عادلة، فمعاملته الأغنياء ،وذوي السلطة أفضل من معاملة الآخرين، حتى أصبح الشخص الصريح والصادق، غير مرغوب فيه، فلم نعد نُقدّر الآخرين على ما هم عليه، فقد أصبحت نظرتنا مادية وضحلة للغاية. هل أستطيع القول أن مفاهيم المجتمع تغيرت واختلفت ؟! ، هل نحن ملزمون أن نتعامل مع المنافقين لأن هذا هو الصنف المتوفر وبكثافة في مجتمعنا؟!. يبدو أن العصر الحديث يحتاج لكمية أكبر من النفاق كي يرضى الناس وهذا شيء مؤسف ،فأتعجب من الشخص الذي يصفق للمنافق ويطرب لحديثه. لدي قناعة كبيرة أن المنافق، شخصية ضعيفة لأنه يتلون بكل الألوان حسب الظروف والمواقف ، فمن واجبنا أن نحارب هذه الظاهرة ،التي تدب في جسد الأمة، كما يدب السرطان في جسد الناس، ولا يشعرون به إلا وهم جثة هامدة، وأن نرفضها جملة وتفصيلا، فعلاج النفاق يبدأ أولاً من الأسرة، عن طريق التنشئة الاجتماعية السليمة ،بأن يكون الوالدان القدوة أمام الأبناء، بالتحدث أمامهم بكل صدق ، وأما المدرسة فدورها تعليم الطلاب، كيفية البعد عن الكذب، والنفاق في المجتمع، وأيضا للتثقيف الجماهيري والوعي عن هذه الظاهرة السلبية دور كبير في معالجته . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشد له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه) رواه البخاري ومسلم.

شعور السعادة

" إيمان الجصاص

شعور السّعادة، يجّرني نحوه دومًا، يشّدني إليه في كلّ مرة، لا يُريدني أن استسّلم للحُزن، يتراقص أمامي بلهفة المُشتاق، يصنع من أجلي غيومًا مُبتسمة، ويكتب اسمي على قوس قزح في السَّماء، يضع قطرات النّدى فوق أزهاري كي تنحني لي، وفي طريقي طفلًا لعُوبًا ضاحكًا، وشمس مُشرقة، تبتسم لي، يُمطرني رقصًا مع المطر، يُخبئ لي قطعة الشُّوكلاته التي أحبها، وينسج على شعري طوقًا من زُهور الياسمين، يفرش قدميَّ الحافيتين بالورود، يروي لي قصصًا، وحكايا، يُمتعني، يُقلدني تعويذة الحظ حتى لا أحزن، لا أحزن.. ويكتب في جبيني أنّي امرأة استثنائية.

الإنسانيّة والجوهر النقي!

" نورة عبد الله آل قراد

عندما ذهبتُ في تلك الرحلة العميقة وغصت في داخلي باحثة عن حجم وسر الإنسانية واخذت اتدرج في ذلك البحث فالإنسانية تأتي من إنسان بما يمتلك من تلك الخصائص والمميزات التي أُعطيت له دون الكائنات الاخرى وهل تلك الكلمة يحملها كلُ إنسان!!! فليس كل البشر ينطق عليهم إنسان ! فالإنسانية ليست صفة مشتقة من كلمة إنسان إنما هي اسم يدل على المزايا التي يتميز بها الإنسان الإنساني الذي يحمل الجوهر العظيم فهناك اختلافات جوهرية كبيره من إنسان لآخر فمنا من يحمل جوهره النقي محافظاً على فطرته السليمة غير سامحاً لعوامل الحياة وتأثيراتها بتغيير جوهره عندما غصت الى أعماقي علمت أنه وجب على كل منا أن يسأل نفسه أين موقعي من الإنسانية وأين موقعها مني؟ عندما أدرك ذاتي الإنسانية اعلم مدى عمق ذلك الجوهر الذي تنبع منه الإنسانية بفلسفتها وعمق معانيها عندما ننظر إلى تنصل عديداً منا من انسانيته وحب الخير بجميع معطياته والاتجاه إلى نقيض ذلك من الأنانية والطمع والامبالاة بظروف ومشاعر فئات منا لم تحالفهم الحظوظ في مقومات الحياة والعيش الهنئ ووجد وبكثرة حب المظاهر الزائفة التي يترتب عليها بُعدنا عن القيم والإحساس كل منا بالآخر ولم نعد نميز الحق من الباطل وتكاد أن تُمحى صفات البذل والعطاء حتى في كلماتنا فالكمة الجميلة المؤثرة التي ارى في صاحبها جانباً كبيراً من الإنسانية فهي تحرك مشاعر الإنسان وتعالج عديداً من الأوجاع تلك الصفة العظيمة وهي الرحمة التي يجب أن لايخلو قلب كل إنسان حقيقي منها فهي تحوي الكثير من المعاني بها فهي الانسانية الإنسانية إحساس يقتل عند بعض الناس!! لكنها كالبنك لايعرف الإفلاس فهناك العديد من المقولات الشهيره عن الإنسانية الانسانية ليست دين أنما رتبه يصل إليها بعض البشر والانسان الحقيقي هو الذي لايتباهى بشيء لأحد منا يقدر أن يصل إلى درجة الكمال ولكن نحاول بكل ما أوتينا من إنسانية أن نصبح انُاس نحمل معنى تلك الكلمة وشرف حملها.

ولنا في النحو حياة

" خلود عبد الصمد أحمد

كلّما تعمقتُ في العربيّة أدركتُ أنّ النحو ليسَ علمًا مقتصرًا على الإعراب فحسب، بل هو ضرورةٌ حياتية تصونُ اللسانَ، وتحمي الهويّة، وترتقي بالذّات البشريّة. أعلمُ جيدًا أنّ كثير من الطّلبة مازالوا يتوجسونَ من أيّ شيءٍ يتعلق بالنّحو، وهذا في الحقيقةِ ما آلت إليه بعض نتائج بحث تخرجي المُعنون بمشكلة الأخطاء الكتابية الشّائعة لطلبة السنة الأولى(جامعة الوصل أنموذجًا)، ناهيكم عن كونِ هذا الأمر حقيقةً لا يختلف عليها اثنان، فكم من طالب يمقتُ الإعراب، ويجدُ سلواهُ في النَّأي عن قواعده، والفرار منها للأبد، وكم من معلم يشكو مرارةَ الجملِ الَّتي لا تمد للعربيّة بأيّ صلّة. لابد أن تُغرسَ فكرةَ أنَّنا كعرب نحتاجُ لتعلمِ النّحو حتّى وإن لم يكن هذا تخصصنا، فحسبنا أنَّنا عرب، والغيرة على لغتنا ما هي إلَّا انعكاس محبّة، وصدق، ورغبة مُلحة في الارتقاء بالأمة، وطمس الجهلَ فيها.

أنت نجم!

" شيخة الخزيمي

قال الفيلسوف وعالم النفس البارز ويليام جيسمي ,,لقد كان أعظم اكتشافات في عصرنا هو أننا نستطيع تغيير المظاهر الخارجية لحياتنا عن طريق تغيير الأوجه الداخليه لتفكيرنا ,, وهذه المقولة الثمينة تحمل في طياتها معنى جوهرياً وحقيقياً وهو أنك لست مسيراً بتكوين شخصيتك ودوافعك بل لديك القدرة التي تمكنك من تغيير وتطوير وتحسين شخصيتك لتجعلها تبدو أكثر قوة وبروزاً وثقة ولمعاناً . وقال الله تعالى: (لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ) سورة المدثر آية ٣٧، إنها حياتك والحياة قرار واختيار فالأمجاد ليست أقوالاً أو شعارات بل أفعالاً فأنت من يصنع السعادة ، وأنت من يجلب التعاسة فالنعش في هذه الدنيا بمبادرة حقيقية واقعية متزنة ، لنكون القادة الفاعلين الذين يرسمون لوحتهم الحياتية الجميلة لذواتهم ولأوطانهم ولأمتهم بريشة الفنان المبدع المرهف الإحساس والمستشرف لمستقبل مشرق بإذن الله . عش بمشاعر أنت نجم بقراءاتك واطلاعاتك على تجارب السابقين واللاحقين ففيها الكثير من الدروس والعبر التي تستطيع استثمارها في حياتك وأعمالك ، أنت نجم بمجالستك لأهل الحكمة والعلم والتقوى وكبار السن وقيادات المجتمع ورواد الابداع وسوف تجد مالديهم مالايوجد في أمهات الكتب ، أنت نجم بتأملك لسيرة المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وسوف تجد فيها الكثير من عبق الحكمة وحسن التصرف وجمال العبارة وعمق التفكير وسلامة التدبير . أنت نجم بمرونتك بالاعتراف بالخطأ فالمتكبر لايتعلم ولايرتقي في هذه الحياة . أنت نجم بمصاحبتك لأهل الصلاح والعقل والرشاد والخبرة فالصاحب ساحب كما قيل والمرء على دين خليله ، أنت نجم بتأملك وتدبرك بتعلم الكثير في كل ماحولك من تصرفات في عالم الأطفال والجهال وعالم الحيوان ، أنت نجم بتقبلك للنصيحة والنقد كفرحك بالمدح ، أنت نجم عندما تسافر وتستفيد من ما هو أمامك من ثقافات الشعوب الأخرى وأعمالهم وممارساتهم وعلاقاتهم وتفاصيل حياتهم الصغيرة فلكل مجتمع مميزات وملاحظات . أنت نجم عندما تكون أمام النوائب والمصائب والضغوط مرناً وهادئاً ومطمئناً حكيماً . يا من تقرأ لي ولك : كن مؤمناً بما تملك من قوة ذاتية عظيمة واجمع بينها ومع القوة الروحية الإيمانية والإرادة المتفجرة والهدف الواضح والخطة المتقنه ، واعمل بجد واجتهاد واتقان واخلع عن نفسك ثوب الضعف والكسل . ولنعلم أن كل من نراهم من حولنا ونشعر أنهم يمتلكون أعلى درجات المتعه فهم خلقوا من نفس التركيبه التي خلقنا منها فجميع البشر خلقوا من طين وعاشوا تجارب قد تكون أشد إيلاماً وقسوه مما عشناها ، أنت نجم .

تطوير الذات

مرحلة اللاشعور

" عايدة المري

حين تشعر بأنك في علاقة تجعلك أقل وأصغر... حين تكون مع شخص يخبرك دائماً بأنك لا تستطيع حين تحاول فعل شيء دون مساعدة أو تشجيع أو حتى نية طيبة هناك علاقة تشعر من خلالها بأنك عاجز تشعر بأن يديك مربوطة وبأن وقدميك مثبتة يمر الزمن وانت جامد كالصخر ومع مرور الوقت في هذه العلاقة تفقد معها حتى احساسك وشعورك واتصالك بذاتك وفي نهاية العلاقة تصبح (لاتشعر) لا تتحرك تذكر بأن هذه العلاقه ليست صادقة لذا سيخبرك الطرف الآخر بأنه : يخاف عليك و يغار عليك ومنتبه لك ولأجل ذلك هو يمنعك من التطور والسؤال الآن: هل أنت في علاقة (لاتشعر بها بأي تطور)؟ هل انت فعلا منسجم مع هذه العلاقه هل ترى انه من الصواب ان ادع كل شيء كما هو من غير اي تغير ولا تجديد او حتى تطور بسيط دعني اخبرك في اي علاقه كنت بها اسال نفسك هل انا في تطور بهذه العلاقه هل هناك امور حصلت لي مختلفه وجديده إذا كانت علاقتك في تحسن مستمر فانت مع الشخص المناسب وإذا كانت غير ذلك فانت مع الشخص المستنزف.

لعنــة يناير!

“ نور الهدى آل علي

كل ماكنت أبحث عنه هو النسيان أنا فتاة ذات الواحد والعشرون ربيعاً أنا الجوهرة المدللة لدى والداي ادرس الطب سأكون طبيبةً ناجحة ذات يوم هكذا كان يهمس لي والداي في إحدى الليالي الهادئة ذات الجو اللطيف كان الهواء يداعب نافذة غرفتي كنت على وشك الغرق بالنوم وكانت الساعة تشير الى الواحدة والنصف يبدو أن أحدهم ضغط على جرس المنزل ففزعت وقلت من قد يأتي لزيارتنا بهذا الوقت المتأخر ووالدي بعد الغد تصل طائرته ياترى من قد أتى فانتفضت من سريري ونظرت من النافذة وكان هناك رجلاً يتبادل الحديث مع والدتي وهي مائلة على كتفه وكانت يداها متشابكة بيداه لم أصدق مارأته عيناي كنت ارتجف واقول لنفسي لعلي نائمة فانصرفت بسرعة لأغتسل وعدت الى النافذة ولم اجد شيء بقيت ك تمثال وضع في مهب رياحٍ قوية على وشك إن تحوله الى رماد حتى بدأت الشمس تلاشي لعنة تلك الليلة لم اخرج من غرفتي وهي لم تسأل عن السبب بقيت في سريري وكان التفكير يحرقني من الداخل ك فقعات الزيت وهي تغلي وحل الظلام وبدأ الهواء يداعب اوراق الأشجار كنت انتظر لسقف غرفتي التي رسم عليها احلام طفولتي ولكن تعب السهر غلبني وغفوت راودني كابوس ذات الليلة فانتفضت وكأني كنت غارقة ببركة ماء يملئها الكذب والخداع والخيانة وشفتاي گ الخشب بدأت ادعو الله إن يكفيني شر مارأيته في منامي ونهضت لكي اشرب الماء كنت أسير ببطء حتى لاتستيقظ أمي فهي متعبه من العمل وحال مروري من غرفتها سمعت أصواتاً كان تقشعر لها الأبدان وليشهد الله لم اقصد إن اتلصص ولكن ابي لم يكن موجود من الذي مع أمي حاولت فتح الباب ببطء وصدمت مما رأته عيناي تمنيت لو إن الله ذهب بنورهما وتركني بعتمي أفضل مما قد رأيته تراجعت وكانت قدماي ک الجبال بثقلهما فاستندت على حاط كان بجواري فصرت أبحث عن ضالتي بين اركان المنزل فلمحت عيناي صورة زفافهما أبي لم يقصر يوماً معها كان يدعوها ملكتي كان عليها إن تتباها بأنها لديها زوجاً مثل ابي يحترمها ويقدر كلامها ويحوي اركان أنوثتها كانت ترتدي افخم الثياب وأغلى المجوهرات كنت ارتجف وكأن شتاء يناير يملئ جسدي المتوفي كاد قلبي يمزق صدري لوجعي وضعت يدي عليه وانا اهذي بترنيمات لا أعلم ماهي فقط أود تهدأت تلك الروح التي أصابها الهلع مما رأته كانت عيناي ک امواج البحر الهائجة عدت الى تلك الغرفة اللعينة كنت اود إن أصرخ كاد الوجع يتسلل لرأسي فانتظرت للمرأة المجاورة لسريري كانت هناك امرأة عجوز لم أكن انا يالله شعرت بأنني على وشك الجنون فأسرعت باحثة عن مايخدرني عن أدراك الواقع فقدت الشعور بالنعاس لم تعد لي رغبة بالراحه ليلاً او الاستلقاء كنت جالسه امام شرفة غرفتي فقدت السمع والأدراك كنت انظر فقط وفي الصباح دخلت تلك السيدة المثالية والأم الحنونه وهي مرتديه ثياب الرخص والحرام ورائحة الخيانه تملأها والابتسامة تبهج وجهها الكاذب وكأنها لم تفعل شيء تتحدث إلي وكانت همهماتهم تملئ مسمعي وعند النظر لها ارى ذلك الرجل الرديء وهو يحتضنها لقد كرهتها أصبحت أسيرة لعنة يناير كنت ممزقة هل اقص لوالدي مارأيته ام أصمت خوفاً أن تصيبه نوبةً قلبية أخرى بقيت حاملة ذنب مارأيت وخوف همهمات الأخرين إن تلاحق أبي لم أشعر بنفسي فقد هجرتني روحي حتى بت أبحث عن النسيان بتلك الحبوب التي ستفقدني صوابي واصاب بالجنون يوماً ما .

المخدرات نهاية مؤلمة

" بدرية الظنحاني

ليست الأسرة المباشرة فقط أو أفراد الأسرة الذين يعيشون مع المدمن هم وحدهم من يتأثر بإدمانه؛ بل إن التأثير يطال الأفراد البعيدين. أفراد الأسرة قد يعانون فعلاً مشكلات متنوعة ترتبط بإدمان أحد أحبائهم. وتضم هذه المشكلات: - الأذى جسدياً وعاطفياً وجنسياً (كضحية و/ أو كمرتكب جريمة).- الغضب،الضعف،القلق،الكآبة كيف التعامل مع مدمن المخدرات ؟ أحد أكثر التساؤلات التي يتم طرحها .. بفضل الله من خلال البحث واللقاءات والجلسات الحوارية مع ذوي الاختصاص وضعنا ايدينا على خطوات ينصح بها المتخصصين في علاج الإدمان من أجل التعرف علي كيفية التعامل بشكل صحيح مع الابن المدمن والعمل علي إقناعه بالعلاج . كيف تتعامل الأسرة مع الابن المدمن او أحد أفراد العائلة الذي وقع في شباك التعاطي , يجب الأسرة أن تعي بأنها محور هام من مراحل علاج الإدمان من اجل الوصول إلي مرحلة تعافي واتزان نفسي ومساعدته في الوصول إلي مرحلة يستطيع فيها ممارسة حياته بشكل طبيعي , الخطوات التي يجب علي الأسرة اتباعاها في التعامل مع المدمن بشكل صحيح تتمثل فيما يلي : - اولا -نحتاج الى الهدوء التام وتغيير في أسلوب التعامل مع الابن المدمن -ثانيا-تجنب بعض الأخطاء التي قد يرتكبها الاسرة في التعامل مع المراهق المدمن مما يؤدي إلي تفاقم الأمور كما تؤدي إلى نفورهم من العلاج. -ثالثا -يجب ان تعرف الاسرة ان كل شيء عند المدمن مباح لذلك يجب التعرف على طبيعة الإدمان والتعرف علي تأثير المخدرات علي الدماغ وكيف تتسبب تلك السموم في الإصابة بالأمراض النفسية والذهانية ومدي تحكمها في الابن المدمن من أجل فهم شخصيته وفهم طبيعة مرض الإدمان . -رابعا -المواجهة هادئة عاقلة رزينة من قبل أفراد حكماء تجعله يشعر برغبة الأسرة في المساعدة من أجل انقاذه من طريق الإدمان . عليك ان توضح له أن وجودك معه في تلك الأوقات من أجل مساعدته في الابتعاد عن عبودية المخدرات . -خامسا -الأهداف الواقعية قبل البدء في المواجهة فلا تتوقع من الابن الاعتراف بالإدمان والاقرار بخطأه ,بل عليك ان تعلم بان الانكار والغضب واتهامك بالكره ومن هنا عليك الالتزام بالهدوء قدر الإمكان وألا تنجرف للغضب في حال ملاحظة أن الحوار لا يحقق الأهداف الواقعية عليك أن تعيده إلي هدف الحوار و رغبتك في المساعدة واحساسه بذلك الأمر . -سادسا -توضيح خطر وتأثير الإدمان عليه , عليك أن تقول له بصوت فيه رأفه وحنان ليري ذلك الحب من نبرات صوتك , وعليك أن تخبره موضحاً كيف تضررت حياته في ظل تعاطي تلك السموم من المخدرات .-سابعا -عدم إعطاء المدمن الأموال التي ربما تكون سبب في استمراره في طريق التعاطي.-ثامنا -الابتعاد عن أسلوب التهديد في تعامل الأسرة مع الابن المدمن. -تاسعا -طلب المساعدة الطبية من خلال المختصين. وضرورة التأهيل النفسي والعلاج السلوكي المعرفي , حيث يتم علاج أسباب الإدمان النفسية من خلال برامج العلاج النفسي الفردي وبرامج العلاج الجمعي لاجل علاج الاكتئاب أحد أبرز العوارض الظاهرة علي الشخص المدمن , كما يتم علاج جميع الإضطرابات النفسية والذهانية المصاحبة للإدما عاشرا- أهم الأمور التي تجب علي الأسرة من أجل منع وقوع الشخص المدمن في الوقوع في طريق الإنتكاسة والعودة إلي التعاطي بعد تعافيه من الإدمان هو دعم الإبن في طريق التعافي ومساعدته علي البقاء خالياً من المخدرات . في نهاية المطاف، من الممكن أن تكون الأسرة هى المحفز الرئيسي للمدمن المتعافي على البقاء بعيداً عن المخدرات، ومن ناحية اخرى، من الممكن ان تكون هى السبب الرئيسي في عودة الفرد إلى عالم الإدمان وتعاطى المخدرات، لذلك فكر جيداً في الأمر، اقرأ كثيراً حول هذا الموضوع، كى يكون لك دوراً فعالاً وايجابياً، حتى يفوز الجميع.

عن أي أمان تتحدثون !

" فاطمة الصرايرة

وقد أصبحت الصورة أهم من الروح صرخة فتاة تستنجد بصوت مبحوح أنقذوني من ذلك القاتل الملعون فمسك الجميع هواتفهم وبدأوا يصورون مقتل فتاة جامعة المنصورة بليز لايك وكومنت وشير ليصل العدد للمليون كيف لذلك الموبايل ان يجعل من state اغلى من الروح وتزعزعت النفوس فاصبح العزاء كومنت وبعدها بكم يوم خرجت فتاة جميلة تدعى أيمان وحلمها ان تصبح ممرضة ولكن هذا يومها الموعود بشبيه يترصدها نسخةً من نفس ذلك القاتل الملعون خمس طلقاتٍ طلقة تلو الطلقة في صدرها ورأسها ليتأكد أنها ستموت فحرق الحقير قلب امها ووالدها قال بأي ذنب طفلتي هكذا تموت طفلتي العفيفة المدللة ذهبت لامتحانها لا لتموت وهرب المجرم وترك جثتها بدمائها تسيل في ارض جامعة العلوم وستترك بصمة في كل جبهة مسلمً اذا حقها لم يعود نيرة وايمان هذا الشهر عادوا من امتحاناتهم الى القبور ولكن هيهات ان ترتاح ايها القاتل من رب العباد المنتقم لعبادة فويلكم من الله ايها القاتل وسينتقم للمقتول, لما الشر يا بني آدم فوالله انها لفانية وكل شئ سيزول.

التكنولوجيا إلى أين؟

" على الصليبيخ

لقد تغيرت الحياة، تقدمت، تطورت إلى برامج التواصل الاجتماعي. لم نتزاور مع أرحامِنّا كمْا أعتدنا، بل أصبحنّا نواصلهم على هواتفنا عبر رسالة قصيرة، لاتُكلف دقيقة واحدة. كلنّا نحب النجاح، التقدم، التطور، لمْ يصل الإنسان فقط في لغة التواصل إلى التكنولوجيا، بل وصلنا في احتياجاتنا الأسرية، الشخصية، اليومية إلى التكنولوجيا، عن طريق طلب شحنتك عبر تلك المواقع والتطبيقات گ (نون) و (شي إن). إنّ مجرد أنْك تطلبها تصلك إلى باب منزلك، لا يُكلفك الأمر أنْ تبحث وتخرج من منزلك، وتهدر وقتك في سبيل تلك الأمور، نحن وصلنا إلى زمن الراحة والسرعة، ولازلنّا نُحب التطور والنجاح ، وقبل أنْ أدخل في صلب الموضوع أحب أنْ أسترجع بكم إلى السنوات الماضية في الحياة كيف كان التواصل بيننا؟ عندما يكون أخي أو أبي خارج الوطن، كيف أتواصل معهما؟ كانْ عبْر حجل الحمام، وتطورنا إلى ماوصلنا إلى البريد، ثم بعض الهواتف البسيطة مثل الهاتف الشابك المفوتر ، الكبائن وجهاز البيجر، ثم تطورنا إلى الهواتف النقالة، تطورنا إلى ماوصلنا إلى اليوم، وتطور البشرية ليس فقط في «التكنولوجيا»، بل في مجالات وتخصصات كثيرة وكبيرة منها الطب، الصناعات، العمليات التجميلية...الخ. ولكنّ نقف حول تطورنا في (العمليات التجميلية) التي منتشرة جداً، في زمننا هذا بشكل كبير جداً، وكذلك تطورت إلى (الأنف، الوجه، الشفتين.. الخ)، ولمْا هذه العمليات منتشرة؟ لمْا لها منفعة منْ لديه تشوه خلقي، أو حصل له حادث مفاجئ، وتشوه شكله ويريد تجميله ولكن في هذا اليوم أصبح الجميع يعمل عمليات التجميل، بدون الحاجة إليها هذا دلالة على عدم تقبل الذات، عدم الثقة بالنفس. لأنّها تحّرف في خِلقة الخالق، هذا ماوصلنا إليه هذا اليوم كثيراً من التطورات والتقدمات، التي حصلت تسببت في آثار سلبية ووخيمة جداً، لا مانع من التحضر والتطور ولكن في حدود المعقول. وكذلك من الآثار التي ظهرت من تطور العمليات التجميلية عملها من دون سبب واحتياج، عندما نتحدث مع الشخص العامل لهذه العمليات، من دون سبب يقول لك بكل ثقة وتردد «إن الله جميل يحب الجمال». هذه العبارة صار لها مفهوم خاطئ لدى بعض البشر والصحيح هو الاهتمام والاعتناء بالذات بكافة شؤونها (النظافة الجسدية، صفاء القلب، الاعتناء بمظهرك الخارجي والداخلي وإظهار أناقتك). هذا هو الجمال، الجمال في ثقتي بذاتي وتقبلها، قمة التواضع (من تواضع لله رفعه الله منازل) عمر التواضع ما دفن قيمة الإنسان. وإن كنت غير مُتقبل لذاتك لسبب ما (قصر القامة مثلاً) فعليك أنْ تتقبلها أولًا، تسعى لتحسينها وإنْ كنت غير مُتقبلها لمرض تعاني منه، أعلم أنه يوجد مرض أشد من مرضك فالحمدلله على تلك النعم التي لديك . وقد ذكر الكاتب «عبدالله المسيان» في مقاله «لايوجد إمرأة قبيحة» (لا توجد امرأة قبيحة لأن هناك شيئاً أسمه مكياج) والمكياج ينقل المرأة، من القبح إلى الجمال ومن الشيخوخة إلى الشباب، ولك أن تنظر إلى زوجتك بالمكياج وبدون مكياج لترى الفرق الكبير، الذي يُحدثه المكياج !. والسعوديات ينفقن عشرات الملايين سنوياً على مواد التجميل وعلى صبغات الشعر، والخلاصة هي تقبل ذاتك وتحسينها وتطويرها، ولا تخالف أو تحّرف في خلقتك وأصلح ماشئت إذا استطعت وتقبل ذاتك.

قصة غيمة!

" ريم سليمان الخش

كلصٍّ أتى وقتي لينهبَ أيكتي
ولكنني أبقيتُ روحي كغيمة
تزخُّ على زرعي فيخضرّ يانعا
وتسقي حشاش القلب نوري وقدرتي
* * *

كسجنٍ ترى الأيام تأبى انعتاقها
صهيلا على كفّ الجموح المصلّتِ
* * *

تغمّدتَني شوقا أباح حشاشتي
وأفنيتني عنّي لتحتلّ مهجتي
فيا غائبا عني ومنّيَ قطعة
ويا متلفا نفسي بعشقٍ ولذّةِ
* * *

تقمصتني حتى محوت توضّعي
فطفتُ على كل الجهاتِ بحيرتي
تُقيم مع الأنفاس جمرا لهيبه
يُحرّق أغصاني وجذعي وصهوتي
* * *

فزدني إذا أحببت نارا حرورة
فإنّي لها أحيا وفيك تجلّتِ
يُراقصني عند الهزيع لهيبها
وترقص من حولي النجوم بلهفةِ
* * *

علقتَ حبال الصوت حينَ غنائها
مواويل من هاموا إليك تغنّتِ
فكانت أغانيها انسكاب غمامة
تسيل من الأكمام في ذات نشوة

أطلق سهامك!

" صالح الكناني

إيهٍ أخي .. أطلق سهامك للورى
ناجي الإله .. وكن كما بك يرغبُ
أدعوه .. أكثِر في الدعاء تضرعا
زد واستزد من فيضِ من لا ينضبُ
قُدْ نبعَ قافيةٍ تعلق شطرها
بنسيب قلبٍ كم به تتقرَّبُ
وأعلمْ .. وأعلمُ أن قلبك يعلمُ
لكنها الذكرى التي بها نرغبُ
إن الحياة نعيمها في شقائها
وأخو الشقاوة في النعيم مُقرَّبُ
وكذا اغتراب المرء ليس عن الثرى
أو حتى عن أحبابهِ يتغرَّبُ
ودوام حال الناس ليس مؤكدٌ
فلذا فأبشر بالنعيم الأعجب

جميلة العيون!

" جمال الأغبري

جميلة العيون.. تلون قلبي وبدء
جمال سحرتني السواد يلوح ويختفي..
بحسن ما في جوفها.. بدأت تباشير الانعاش
بجمالها ورونق رحيق تلامس قلبي.. أحسست
عطرها.. سلبت مشاعري بالهواء وبتدفقه بداخل
وكل نبض بأيسري.. الأحشاء.. شعرت برغبة
أخذتني إلى صدرها للطيران والشعور
ورفرفة بي عاليا.. بأجمل الألحان..
إلى نبضها ووريدها الذي زاد الحنين واللهفة
دفاني.. ما كنت أعلم أن والاشتياق لمن أعاد
الحياة جميلة بجوارها.. الحياة والعنفوان..ماذا
بل أنني كنت الشارد فعلت بمشاعر ساكنة؟؟
من عالمي الى دماري.. مشاعر كانت كلها
لملمتني ورصت كل خمول وذبول وانهيار..
قطعي المتناثرة.. مشاعر ما كانت تنظر
انتشلتها وفي الجسد للغد كيف سيكون؟؟
أحسنت ترميمها.. بل أنها كانت غائبة
أخذتها قطعة قطعة، لا جديد تنتظر ومع
نثرت عبيرا بها وصفتها.. القديم هائمة تنهزم..
تأخرت في قلبي ولم رفرفتي بجنبها وقدتها
تضعه في مكانه.. للاستيقاظ والانتعاش..
وجدت به شوائب زرعتي بها دفء قلبك
وألم وأوجاع تصرخ!! الحنون.. حتى صرت
وسواد حالك بلون لا أقوى على الابتعاد..
ليل بدون قمر يتلألأ.. عن الانعزال مجددا
أخرجت من صدرها والمكوث مترددا.. صرت
قلبها النابض المفعم.. أنتظر حظة الحضور..
ضمتهما لصدرها وبدء والاقتراب مني يا
الخفقان يعود مجددا.. جميلة العيون..

أحتاج إليك!

" عذراء أمين

أنتَ الشخص الوحيد الذي أستطيع أخبارهُ أني أواجهُ صعوبة في قراءة الكتُب وبأنني لا أستطيع انهاء صفحتان أحتاجُ أيضاً البوح بتفاصيل يومي البسيطة لك و أود أن أقول لكَ أنني أكرهُ ربط شعري لأنهُ يؤلم رأسي وأرتاحُ عندما أبقيهِ منسدلاً على ظهري وبأنني بحاجة أن ارتدي ثياباً تحبها أحتاجُ أن أخبرك بأنني أكره الأحاديث الفارغة والمجاملات التي تُخرب مزاجي ولأنني أكرهُ التحدث مع الغرباء أنا بحاجةٍ إلى تقبلك إياي وإلى تقبلك بأنني عنيدة وباردة المشاعر ولا أملك اي كلمة تصف غرامي بك احتاجك لأنك الشخص الوحيد الذي يغير لون حياتي في كل مرة وأنكَ الشخص الوحيد الذي استطيع أن أطلعهُ على أفكاري و أحلامي و أني أحتاج أن أقول لكَ أنكَ الشخص الوحيد الذي يتحمل غيرتي وشراستي بالحب وطفولتي وتقلباتي وجرأتي الشخص الوحيد الذي يستوعبني حين أخبرهُ بأنني أحتاج إليه.

أنا إنسان الرواية!

" عبد القادر زرنيخ

في مجمل الرواية أغوص بأحلامي كإنسان
وأبحر بين حنايا الرسم كفنان
لكني تذكرت أنني خارج الميزان
لا بشرية ضمدت أحلامي
ولا حتى ثنايا الجراح وأسأل نفسي
هل أنا إنسان فلسفة تعتري هواجسي التائهة
على أرصفة النسيان تحت كرامة العتوان
ضاعت إنسانيتي بالمقال وأردد عبر الصور
داخل القوافي عبر الكلمات
على أسوار المدائن هل انا إنسان
أم صلبت على الجدران بلا حق بلا عبارة بشرية
أأرسم تحت الأرصفة خارج الزمن والأوقات
لكني إنسان كتلك الرعية أبحث عن ظل يزملني
فلما القضبان يا قصائدي فأنا إنسان
أنا إنسان لست خارطة للأحزان
لست رهانا للكلمات
ولا حتى دواة للتمزيق باسم الانسان
أيها الانسان أنا مثلك أعي الكلمات
لكني نسيت أنني سوري منفي الأحلام
لذا استيقظت لحلم آخر
لعلي أجد به أنني إنسان

إلى معلمي الأول!

" خلود الحسناوي

إلى معلمي الأول
لولاك لما كنت ولم أكن .. ترافقني بكل حين ..
كم اشتقتُ لك زرعت فيَّ غصن الأمل ..
النهر يسألني عنك والشاطئ والدروب ..
تلك التي سردت لها حكاياتكَ ونثرت عليها رماد
سيكاركَ بعد أن أخذتَ نفساً عميقاً منها ،
مع رشفة ذكرياتكَ القديمة ..
تُشاركني الأوراق ذكرياتكَ والأقلام تسألني عنكَ
مالذي كان يرويه لكِ؟ مالذي كان يخفيه ،
ويبوح به لأمواج النهر دوما ؟ حبكَ حنانكَ عطفكَ ..
أحنُ إليه ، رغم قساوتكَ .. أُقبلُ يديكَ وجبينكَ
كلما أطلَ عليَّ طيفكَ .. قبلاتي أطبعها على جبينكَ ..
لكَ في القلب غصة وفي العين دمعة
وفي الروح لهفة وشوق لأحضانكَ أيها الكبير
عذرا فدمعي يسابقني ويملأ أحضاني متسارعاً
فيمنعني أن أكمل هواجسي والبوح بحنيني إليكَ ..

دهشة جثة

" ليلى محمد

و همس الطبيب: ابتعدي عن أي جهد يرهقك.. -مثل ماذا؟. -ماذا تعملين؟. -أرسم، أطرز، أكتب الكثير جداً هواياتٌ مختلفة يا دكتور .. -ابتعدي عنها جميعاً حتى تتحسن حالتك.. حين لا يجد الطبيب حل لنجاتك يقتلك دون قصد كي لا يُخبرك أنه فشِل في انتشال بعثرة رأسك، أعادني للعتمة مجدداً تحت البند الاخير من الروشته المشكوك بأمرها» إن لاحظت أي أعراض اتصل بطبيبك» عزيزي الطبيب : كنت أجمعني في أشيائي ، تارةً بين ألوان خيوط الكتن برليه وبين أقلام الرسم ، و تارةً أخرى أدفن بكائي في كتابة نص فقدتني فيه أو قصيدة فقدت من أحب فيها .. أين اختبأ أيها الطبيب ؟. جزء من الفضفضة سيقتلني ،، ستتأزم نفسيتي مجدداً وسينهرني طبيبي النفسي على ذلك؟. امنحني دماغ آخر أتدحرج فيه وأصرخ به لو سمحت وإلا سأختنق كدمية لن يشعر بها أحد ...

عبق الماضي!

" هيفاء اللهيب

باب عتيق وجدار مُلطخ بالذكريات
عَبق الماضي .. الحجاره تتدحرج في الطرقات
إضاءة باهته مملوءة بالفراشات
عتبات خاليه من الماره
هناك سيدةً خلف النافذه
وطفلة حافيه تلعب بمكعبات
تطارد وريقات شجر يلعب بها الهواء
عصفوراً قادم من خلف الباب
فتشتكي الزهره لم تسقيها تلك الجره
جفاف روح وحب حياة
نراه وحيداً يأبى يسكن داخل غرفه
تحطمت أحلام وأيقظت شجونه الأوهام
فغادر حيث لا مكان

فخ الأحلام!

" منى أحمد

لكل شخص في الحياة أحلام وطموحات مهما كانت صغيرة أو كبيرة، عظيمة أو هينّة، فهي طبيعة في البشر، وكل فرد منا لديه الكثير من الأمنيات التي يرغب بأن تتحقق سواءً في مجاله المهني أو حياته الشخصية فالإنسان بفطرته لا يتوقف عن التمني والحلم وتعلقه الدائم بانتظار الحدث الجميل الذي سيحدث، كما في مقولة مشهورة للكاتب العالمي باولو كويلو «لا يستطيع الانسان أن يكف عن الحلم». ولكن من السهل أن تقع في فخ الأحلام وذلك حينما تقرر وتسعى لتحقيقها، فكثرة الخطب التحفيزية التي تضرب هذا الوتر الحساس لدى فئة الشباب خاصة والتي أرى من وجهة نظري أنها أحيانًا قد تكون خطيرة ومحطمة وتصيبهم بالإحباط ولا تؤدي دورها الفعلي بل بالعكس من ذلك فقد تضع الجميع في مقارنات مؤلمة وتنافُس شديد لإثبات وجودهم من خلال تحقيق أكبر الإنجازات دون النظر إلى أهميتها وقدرة الشخص ورغبته بها، فأصبح الطموح حمل ثقيل على فئة كبيرة لمواصلتهم المستمرة بتحقيق قفزات كبيرة دون استعداد أو رغبة حقيقية فتكون حينها الأحلام صعبة ومرهقة وغير مجدية. والمحزن أن هنالك من يحتقر ويستصغر حياة وطموح البعض لمجرد أن لديهم أحلامهم الخاصة التي قد لا تبهر أحد، وهذا ماتوصله بعض الخطب المثالية، بأن النجاح مقرون بالانبهار والوصول للشهرة، غافلين عن فكرة أن ليس لجميع الاشخاص نفس الحلم والهدف، وأقرب مثال على ذلك جهود الأمهات والجدات قديمًا و اللواتي كان أكبر إنجازاتهن التربية والمحافظة على الأسرة و استقرارها، وهذا الإنجاز وإن كان ظاهره لايعني لأحدٍ شيء إلا أنه إنجاز عظيم ويصب في أساس ولبنة المجتمع، وتأهيل أشخاص نافعين لدينهم و وطنهم. فالمقارنات لاتصلح في كلا الأحوال ولا يجوز أن نقلل من أحلام وإنجازات الأشخاص مهما كانت، فلا بأس إن لم يكن حلمك إنجازًا يتغنى به الجميع، فليس مطلوبٌ منك سوى أن تعيش حياة تشبهك، ولست بأقل من أشخاص حققوا إنجازاتهم العظيمة، فأنت أيضًا لك إنجازاتك العظيمة ولو على مستواك الشخصي، و لتتأكد أنه كلٌ ميسر لما خلق له.

حفلة الانهيار!

" زهراء طارق حميد

هل هدّمَ الكون أحلامَنا جميعًا أم أننا
من صرنا الضحية!؟ هذه هي القضية
.. البترول ُ ومُعاناتنا ونفوسنا .. الأبية
نصرخُ بيعتنا فاشلة لأننا .. الضحية
نرقصُ على ' أنغام ِ أوجاعنا طربًا
ونلوم السياسة ، وندّعي أنّ .. قضيتنا نقية ،
فلما نلوم ونلوم ونحنُ أساسًا لكلِّ بلية !
فهل الكونُ تعاونَ ضدنا ؟
أم أننا بعنا أوطاننا !! بَيعةً سهلة رديَة
باتَ الغموضُ سيدًا بيننا حولَ من باع .. القضية .